

النهاية في غريب الأثر

- { غزا } ... فيه [قال يوم فتح مكة : لا تُغزَى قريشٌ بعدها] أي لا تكفُر حتى تُغزَى على الكُفُر . ونظيره قوله [ولا يُقتل قُرشيٌّ صديراً بعد اليوم] أي لا يرُدُّ فيُقْتلَ صديراً على رِدِّته .
- (س) ومنه الحديث الآخر [لا تُغزَى هذه بعد اليوم إلى يوم القيامة] يعني مكة : أي لا تَعُودُ دَارَ كُفُرٍ تُغزَى عليه . ويجوز أن يُرادَ أن الكفَّار لا يَغزُونها أبداً فإن المسلمين قد غزَوْها مرَّاتٍ .
- وفيه [ما من غازیةٍ تُخْفِق وتُصَاب إلا تَمَّ - أجْرُهُم] الغازیة : تأنث الغازی وهي هنا صرْفة لجماعة غازیة . وأخْفِق الغازی : إذا لم يَغْنَم ولم يَطْفَر . وقد غزا يَغزُو وعَزَّوا فهو غازی . والغزوة المرَّة من الغزو : والاسم الغزاة . وجمع الغازی : غزاة وغزَّي وغزَّيٌّ وغزَّاءٌ كقضاة وسُدَّاق وحجَّيج وفُسَّاق . وأغزَّيتُ فُلاناً : إذا جهَّزْتَه للغزو . والمغزَى والمغزاة : موضع الغزو . وقد يكون الغزو نَفْسَه .
- ومنه الحديث [كان إذا استقبل مغزىً] . والمغزِيةُ : المرأة التي غزَا زَوْجها وبَقَّيت وحَدَّها في البيت .
- (ه) ومنه حديث عمر [لا يزال أحدُهم كاسِراً وِسَّاده عند مُغزِيةٍ]